

تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المَجَاز : أفتَقَ الرجلُ : إذا أَلَحَّتْ عليه الفُتُوقُ وهي : اسم للآفاتِ :
كالدَّيْنِ والفَقْرِ والمَرَضِ والجُوعِ . ومن المَجَازِ : أفتَقَ : إذا خَرَجَ إلى فتَقٍ وهو
ما انْفَرَجَ واتَّسَعَ ومثله أَصْحَرُ وَأَفْضَى ومنه الحديثُ في مَسِيرِهِ صَلَّى الله عليه وسلَّم
إلى بَدْرٍ : ثمَّ صَبَّ في دَقْرَانٍ حتَّى أفتَقَ بينَ الصَّدْمَتَيْنِ أي : خَرَجَ من مَضِيقِ
الوادي إلى المُنْتَسَعِ . وقال أبو زيد : انْفَتَقَتِ الذَّاقَةُ انْفَتِاقًا : أَخَذَهَا دَاءٌ
يُسَمَّى الفَتَقَ محرَّكةً يأخُذُها فيما بيْنَ ضَرْعِهَا وَسُرِّتِهَا فتَنفَتَقُ وذلك من
السَّيْمَنِ فربَّما أَفْرَقَتْ وربَّما تَمُوتُ به . وفوتَقُ كفوَقَل : عَ بَمَرٍ وَمُعَرَّ بَوَثِهِ
ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : الفَتَقُ محرَّكةً : الخَلَاةُ من الغَيْمِ والجمع فُتُوقُ . وعامُ
ذو فُتُوقٍ : قَلِيلُ المَطَرِ . والفَتَقَةُ مُحَرَّكةً : الأرضُ التي يُصِيبُ ما حَوْلَها
المَطَرُ ولا يُصِيبُها . وسَيْفُ فَتِيقٍ : حَدِيدٌ . ومنه قولُهُ :
" وَنَمْلُ كَنْصَلِ الزَّاعِجِي فَتِيقٍ وَيُقَالُ أَيضًا : سَيْفُ فَتِيقِ الْغِرَارِيِّنِ إذا كان
مَاضِيًا كَأَنَّهُ يَفْتَقُ ما أَصَابَهُ فَعِيلٌ بِمعْنَى فاعِلٍ كما في الأساس . وفتَقَ فُلَانٌ الكلامَ
وَبَجَّهَ : إذا قَوَّ مَهَ ونَقَّحَهُ . وقال الزَّمَخْشَرِيُّ : هو تَلْخِصُهُ وِبَيَانُ معْنَاهُ . وتقول
للشاعر : فَتَقٌ ولا تُشَقِّقُ وهو مجاز . وفي صِفَتِهِ صَلَّى الله عليه وسلم : كان في
خَاصِرَتَيْهِ انْفِتَاقٌ أي : اتَّسَاعٌ وهو مَحْمُودٌ في الرَّجَالِ مَذْمُومٌ في النِّسَاءِ .
وتفتَّقَتِ خواصِرُ الغَنَمِ من البَقْلِ : إذا اتَّسَعَتِ من كَثْرَةِ الرَّعْيِ .
وانْفَتَقَتِ الماشيةُ : مثل تفتَّقَتِ أي : انتَفَخَتِ خواصِرُها سِمَنًا فتَمُوتُ لذلك
وربَّما سَلِمَتْ . وقال ابنُ الأَعرابيِّ : أفتَقَ القَمَرُ : إذا بَرَزَ بينَ سَحَابَتَيْنِ
سَوْدَاوَيْنِ . وفتَقَ الطَّيِّبُ يفتُّقُهُ فتُّقًا : طَيَّبَهُ وخالَطَهُ بعود وغيرِهِ وكذلك الدُّهْنُ
قال الرَّاعِي :
لِهَا فَأَرَةٌ ذَفْرَاءُ كُلِّ عَشِيَّةٍ ... كما فَتَقَ الكافورَ بالمِسْكِ فَاتَرَقُّهُ ذَكَرُ إِبْرَلا
رَعَتِ العُشْبَ وزَهْرَتَهُ وَأَنَّهُ نَدِيتْ جُلُودُهَا ففاحَتِ رائِحَتَهُ المِسْكِ . وفتَقُ
المِسْكِ بَغْيَرُهُ : إِخْرَاجُ رائِحَتِهِ بشيءٍ تُدْخِلُهُ عَلَيْهِ . والفَتِيقُ : الفتق . قال
عَمْرُو بنُ الأَهِمِّ :
بَضْرِبَةٍ سَاقٍ أَوْ بَنَجْلَاءِ ثَرَّةٍ ... لَهَا مِنْ أَمَامِ المَذْكُورَيْنِ فَتِيقٌ وَالفَتِيقُ
أَيضًا : الصَّبْحُ نقله الأَصْبَهَانِيُّ والمُصَنِّفُ في البَماثِرِ .

فِيْحَقِّ بَيْنَ رَجُلَيْهِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَيُّ بَاعِدٍ . وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : أَرْضٌ فِيْحَقِّ كَصَيْقَلٍ وَكَذَلِكَ فِيْهِ هَقٌّ أَيُّ : وَاسِعَةٌ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :
الْمُتَفَيِّهَقُّ هُوَ الَّذِي يُبَاعِدُ بَيْنَ رَجُلَيْهِ فِي الْمَشْيِ كَهَيْئَةِ مَشْيِ الْمُخْتُونِ
مِثْلَ الْمُتَفَيِّهَقِّ بِالْهَاءِ لُغَةٌ فِيهِ . قَالَ : وَانْفَحَقَّ بِالْكَلامِ : مِثْلَ انْفَهَقَّ أَيُّ :
تَوَسَّعَ وَنَقَلَ أَبُو عَمْرٍو مِثْلَهُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْفَحَقَّةُ : رَاحَةُ الْكَلْبِ
بِلُغَةٍ أَهْلُ الْيَمَنِ عَنْ ابْنِ سِيدَه . وَأَفْحَقَ الشَّيْءُ : مَلَأَهُ وَقِيلَ : حَاوُوهُ بَدَلُ مَنْ
هَاءِ أَفْهَقَ . وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْفَرَّاءِ قَالَ : الْعَرَبُ يَقُولُ : فَلَانٌ يُتَفَيِّهَقُّ فِي
كَلَامِهِ وَيَتَفَيِّهَقُّ : إِذَا تَوَسَّعَ فِيهِ . وَطَرِيقُ مُنْفَحَقِّ : وَاسِعٌ وَأَنْشَدَ :
" وَالْعَيْسُ فَوْقَ لَحَبٍ مُعَبِّدٍ .
" غُبِرَ الْحَصَا مُنْفَحَقِّ عَجَرٍّ دَرَزْدَقِ